[482] علي بن أبيطالب أمير المؤمنين، وكان في آخر الوصية: شهد جبرئيل وميكائيل وإسرافيل على ما أوصى به محمد (صلى الله عليه وآله) إلى علي بن أبيطالب (عليه السلام)، و قبضه وصيه وضمانه على ما فيها على ما ضمن يوشع بن نون لموسى بن عمران (عليهما السلام) وعلى ما ضمن وأدى وصي عيسى بن مريم، وعلى ما ضمن الاوصياء قبلهم على أن محمد أفضل النبيين، وعليا أفضل الوصيين، وأوصى محمد وسلم إلى علي (1) وأقر علي، وقبض الوصية على ما أوصى به الانبياء، وسلم محمد الامر إلى علي بن أبيطالب وهذا أمر الله وطاعته، وولاه الامر على أن لا نبوة لعلي ولا لغيره بعد محمد، وكفى بالله شهيدا (2). 30 - وروى أيضا نقلا عن السيد رضي الدين الموسوي رضي الله عنه من كتاب خصائص الائمة عن هارون بن موسى، عن أحمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي، عن عيسى الضرير، عن الكاظم، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) حين دفع إليه الوصية: اتخذ لها جوابا (3) عدا بين يدي الله تبارك وتعالى رب العرش، فإني محاجك يوم القيامة بكتاب الله حلاله وحرامه، ومحكمه و متشابهه على ما أنزل الله، وعلى ما أمرتك (4)، وعلى فرائض الله كما انزلت وعلى الاحكام من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتنابه، مع إقامة حدود الله وشروطه، والامور كلها، وإقام الصلاة لوقتها، وإيتاء الزكاة لاهلها، وحج البيت، والجهاد في سبيل الله، فما أنت قائل يا علي (5) ؟ فقال علي: بأبي أنت و امي أرجو بكرامة الله لك ومنزلتك عنده ونعمته عليك أن يعينني ربي، ويثبتني

_____ (1) في المصدر: وسلم الامر إلى على بن ابى طالب. (2) الطرف: 21 و 22. (3) رواه الرضى في الخصائص: 41 وفيه: اعد لهذا جوابا. (4) في الخصائص: وعلى تبليغه ما امرتك بتبليغه. (5) في الخصائص: وعلى أحكامه كلها من الامر المعروف والنهي عن المنكر والتحاض عليه واحيائه مع اقامة حدود الله كلها، وطاعته في الامور باسرها واقام الصلاة لاوقاتها وايتاء الزكاة اهلها، والحج إلى بيت الله والجهاد في سبيله، فما انت صانع يا على ؟. _____